وجد نصرانيا فله ماله ودمه فخرج ونادي بذلك فصاحت العامة وصرخت
نصرك الله وضجوا بالدعا وكان النصارى يلبسون العمايم البيض فنودي في
القاهره ومصر من وجد نصرانيا بعمامه بيضا حل دمه وماله ومن وجد نصرانيا
راكبا حل ماله ودمه وخرج مرسوم بلبس النصارى العمامة الزرق وان لا يركب
احد منهم فرسا ولا بغلا ومن ركب حمارا فليركب مقلوبا ولا يدخل نصراني الحمام الا وفي
عنقه جرس ولا يتزيا احد منهم بزي المسلمين ومنع الامرا من استخدام النصارى
واخرجوا من دواوين السلطان وكتب لسائر الاعمال بصرف جميع المباشرين
من النصارى وكثر ايقاع المسلمين بالنصارى حتى تركوا المشي في الطرقات
واسلم منهم جماعة كثيرة وكان اليهود قد سكت عنهم في هذه المدة فصار النصراني
اذا اراد ان يخرج من منزله يستعير عمامة صفرا من احد من اليهود ويلبسها
حتى يسلم من العامه واتفق ان نصرانيا كان له على يهودي
مبلغ اربعة الاف درهم نقره فصار الى بيت اليهودي وهو [illegible] في الليل
ليطالبه فامسكه اليهودي وقال انا بالله وبالمسلمين وصاح فاجتمع الناس
لاخذ النصراني فمر الى داخل بيت اليهودي واستجار بامراته فاعطته [illegible]
اليهودي حتى خلص وعثر على طايفه من النصارى بيد الخندق يعملون النفط
لاحراق الاماكن فقبض عليهم وسمروا ونودي في الناس بالامان [illegible]
على عادتهم عند ركوب السلطان الى الميدان وذلك انهم كانوا قد خرجوا على
انفسهم لكثرة ما اوقعوا في النصارى وزادوا في الخروج عن الحد [illegible]
خرجوا على العادة الى جهة الميدان ودعوا للسلطان وصاحوا [illegible] نصرك
الله يا ملك الارض اصطلحنا اصطلحنا فاعجب السلطان ذلك [illegible]
وفي ليلة [illegible] وقع حريق في بيت الامير [illegible] الحاجب بالقلعة وكانت
الريح شديدا فقويت النار وسرت الى بيت الامير [illegible] اهل القلعة
واهل القاهره وحسبوا ان القلعة جميعها احترقت [illegible] من هذه
الكاينه فانه احترق على يد النصارى بالقاهره [illegible] سوق الشواين وزقاق
العريسه وحارة الديلم ستة عشر بيتا بجوار بيت كريم الدين [illegible]
حارة الروم ودار [illegible] بجوار المشهد الحسيني [illegible]
[illegible] قصر امير سلاح وقصر [illegible]
[illegible] والجلون وقيسارية الادم [illegible]
ودار [illegible] المعزية [illegible] حارة زويلة وعدة اماكن بخط [illegible] الحكورة

قلعة

تحت قلعة الجبل وفي كثير من الجوامع والمساجد الى غير ذلك من الاماكن بمصر والقاهره
[illegible] وما خرب من الكنايس كنيسة بخرايب التتر من قلعة الجبل وكنيسة
[illegible] الموضع الذي فيه الان البركة الناصريه وكنيسة الحمرا وكنيسة
بجوار [illegible] سقايات يعرف بكنيسة البنات وكنيسة ابي المنا وكنيسة
[illegible] بالقاهره وكنيسة بحارة الروم وكنيسة بالبندقانيين وكنيستان
بحارة زويله وكنيسة بخزانة البنود وكنيسة بالخندق واربع كنايس بثغر
الاسكندريه وكنيستان بمدينة دمنهور الوحش واربع كنايس بالغربيه
[illegible] كنايس بالشرقيه وست كنايس بالبهنسا [illegible] وسيوط ومنفلوط و
[illegible] كنايس [illegible] عشره كنيسة والاديره
[illegible] من مدينة مصر وبالمصاصة وقصر الشمع من مصر
[illegible] كنايس [illegible] الديارات شي كثير واقام دير البغل ودير شهران بدة
[illegible] وكانت هذه الخطوب الجليله في مده يسيرة قل ما يقع مثلها في
[illegible] هلك فيها من الانفس وتلف فيها من الاموال وخرب من
الاماكن ما لا يمكن وصفه لكثرته وسعاقبة الامور كنيسة ميكاييل [illegible]
[illegible] كانت [illegible] خارج مدينة مصر قبلي عقبة يحصب وهي
[illegible] الافرم احدثت في الاسلام وهي مليحة البنا كنيسة مريم
[illegible] قبلي بركة الحبش خالية ليس بها احد كنيسة مريم بناحية العرق
[illegible] وقد تلاشت كنيسة انطونيوس بناحية بياض قبلي الصنبع
وهي [illegible] بناحية شرنوب عدة كنايس حديثة وبني بناحية اتريب
[illegible] قبلي بياض [illegible] كنيسة السيدة بناحية اسكر وعلى بابها برج مبني
[illegible] وضع ولد موسي بن عمران عليه السلام كنيسة مريم بناحية
الخصوص وبني بيت [illegible] كنيسة لا ينعا بها كنيسة مريم وكنيسة بخفس
[illegible] وكنيسة [illegible] الثلاثة بناحية ابنوب كنيسة اسنوطيرو وساه
[illegible] اخميم وهي كنيسة معظمة عندهم وهي على اسم الشهدا
[illegible] القنديل صار احمر كانما كانه الدم كنيسة [illegible]
[illegible] الكنيسة [illegible] اذا عملوا عيد الزيتونة [illegible]
[illegible] والسما [illegible] والبخور [illegible] والاناجيل
[illegible] القاضي ثم ابواب الاعيان من المسلمين [illegible]
[illegible] الانجيل [illegible] كنيسة [illegible] بناحية [illegible] انتهى

المشاعله

Copyright © King Saud University